



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

A

## لجنة مصايد الأسماك

### الدورة السادسة والعشرون

روما، إيطاليا، 7-11 مارس/آذار 2005

## ملاحظات تفصيلية وإرشادية بشأن بنود جدول الأعمال

### 1 - افتتاح الدورة

يفتح الرئيس المنصرف الدورة، ويبلغ المندوبين بحقوق التصويت للمجموعة الأوروبية والدول الأعضاء فيما يتعلق بكل بند من بنود جدول الأعمال. وبعد الملاحظات الافتتاحية للرئيس المنصرف، يعلن نائب المدير العام للمنظمة، أو من يمثله، بدء أعمال الدورة.

### 2 - الموافقة على جدول الأعمال وترتيبات الدورة

ترتيبات إجرائية

### 3 - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين لجنة الصياغة

المطلوب من اللجنة انتخاب هيئة المكتب طبقاً للمادة الأولى - (1) من اللائحة الداخلية.

4 - تقرير عن سير العمل في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وما يتصل بذلك من خطط عمل دولية: (طاقات الصيد، الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، الطيور البحرية وأسماك القرش)، واستراتيجية تحسين المعلومات عن حالة مصايد الأسماك الطبيعية واتجاهاتها.

كانت لجنة مصايد الأسماك قد وافقت في دورتها الثانية والعشرين، في شهر مارس/آذار 1997، على أن يقدم كل سنتين تقرير عن سير العمل في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وعندما أقرت اللجنة في دورتها الثالثة

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود المراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

والعشرين خطط العمل الدولية بشأن طاقات الصيد والطيور البحرية وأسماك القرش (ثم بعد ذلك خطة العمل بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في دورتها الرابعة والعشرين)، أصدرت توجيهها بأن تتضمن التقارير الخاصة بالمدونة مستقبلاً تقارير محددة بشأن وضع الخطط القطرية وغيرها من الأعمال المنصوص عليها في خطط العمل الدولية.

وفي هذه الدورة، سوف تتلقى اللجنة التقرير الدوري الرابع عن مدى التقدم الذي أحرز في تنفيذ المدونة وما يتصل بها من خطط العمل الدولية. تلخّص الوثيقة *COFI/2005/2* المعروضة على اللجنة الأنشطة التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة لتيسير تنفيذ مدونة السلوك للصيد الرشيد. وتقدم الوثيقة أيضاً إفادة عن التقدم الذي أحرزه أعضاء منظمة الأغذية والزراعة، والهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك، والمنظمات غير الحكومية، فيما يتعلق بتنفيذ المدونة والتشجيع على تنفيذها. كما تناولت أيضاً المعلومات المتعلقة بصندوق الجزء السابع المنشأ بموجب اتفاق الأمم المتحدة لعام 1995 بشأن الأرصد السمكية.

وفي هذا الصدد، وافقت اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين، على اقتراح تقدمت به اليابان لكي تعقد المنظمة مشاوراً فنية لاستعراض التقدم المحرز والتشجيع على التنفيذ الكامل لخطة العمل الدولية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه وخطة العمل الدولية لإدارة طاقات الصيد).

وعقدت في روما، إيطاليا، في الفترة من 24 إلى 29/6/2004 المشاورة الفنية لاستعراض التقدم في التنفيذ الكامل لخطة العمل الدولية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه وخطة العمل الدولية لإدارة طاقات الصيد والترويج لتنفيذهما. ويرد التقرير الكامل للمشاورة في الوثيقة *COFI/2005/Inf.8*.

وعلاوة على ذلك، حثت اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين، المنظمة على التعجيل بالعمل الذي تضطلع به فيما يتعلق بتأثير الإعانات على استدامة الموارد من مصايد الأسماك والتنمية المستدامة. كما وافقت اللجنة على أن تعقد المنظمة مشاوراً فنية بشأن هذه القضية.

عقدت المشاورة الفنية بشأن استخدام الإعانات في قطاع مصايد الأسماك في روما، إيطاليا، في الفترة من 6/30 إلى 2004/7/2. ويرد التقرير الكامل للمشاورة في الوثيقة *COFI/2005/Inf.9*.

كما أيدت اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين الاقتراح المقدم من مشاورة الخبراء لعقد مشاوراً فنية لمعالجة القضايا الجوهرية المتصلة بدور دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

وعقدت المشاورة الفنية لاستعراض تدابير دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في روما، إيطاليا، في الفترة من 8/31 إلى 2004/9/2. ويرد التقرير الكامل للمشاورة في الوثيقة *COFI/2005/Inf.10*.

ويرجى من اللجنة استعراض نتائج هذه المشاورات الثلاث. ويرجى من اللجنة، بشكل خاص، النظر في توصيات هذه المشاورات وإسداء المشورة بشأن تنفيذها. وبالنسبة لمسألة الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك، يرجى من اللجنة إسداء المشورة بشأن برنامج عمل المنظمة للأجلين القصير والطويل (الوثيقة COFI/2005/Inf.9/Add.1).

#### 5 - مساعدة مجتمعات الصيد المحلية التي تأثرت بكارثة الأمواج العملاقة (تسونامي) في المحيط الهندي، سعياً إلى إنعاش وإحياء قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البلدان المعنية.

تعقد لجنة مصايد الأسماك دورتها السادسة والعشرين، بعد أقل من ثلاثة أشهر على المأساة غير المسبوقة، التي أضرت بالعديد من بلدان المحيط الهندي، ولاسيما بمجتمعات الصيد المحلية.

ويرجى من اللجنة النظر في مسألة مساعدة هذه المجتمعات سعياً إلى تعميم وإنعاش وإحياء قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البلدان المعنية (خطة إعادة التأهيل بعد التسونامي). ومن المنتظر إيلاء اهتمام خاص للمصايد الصغيرة وتربية الأحياء المائية. وينبغي توجيه المناقشة نحو:

- حالة القطاع في أعقاب الكارثة؛
- استراتيجية المنظمة لأنشطة الأحياء والتعمير لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الأجلين المتوسط والطويل؛
- تنسيق التدخلات الدولية لتمويل تنفيذ هذه الأنشطة.

وستعد الأمانة وثيقة عن هذا الموضوع حيث لم ينته بعد من وضعها في صيغتها النهائية.

#### 6 - قرارات وتوصيات الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، (بريمين، ألمانيا، 10-14/2/2004)، بما في ذلك التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالتوسيم الإيكولوجي واتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوانات والنبات البرية.

كانت لجنة مصايد الأسماك قد قررت في دورتها السادسة عشرة في عام 1985 إنشاء لجنة فرعية لتجارة الأسماك لتكون بمثابة إطار متعدد الأطراف للمشاورات حول التجارة الدولية في منتجات الأسماك.

وقد أحيطت اللجنة الفرعية علماً في دورتها التاسعة بما استجد مؤخراً من الأحداث والقضايا الهامة بشأن التجارة الدولية والبيئة والتنمية المستدامة لمصايد الأسماك، وهي كما يلي:

- أوضاع التجارة الدولية بالمنتجات السمكية وما طرأ عليها من أحداث هامة؛
- قضايا الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوانات والنبات البرية فيما يتعلق بالتجارة الدولية بالأسماك ومذكرة التفاهم بين المنظمة والاتفاقية؛
- السلامة والجودة، مع تأكيد خاص على المساحيق السمكية ومرض الاعتلال المخي الإسفنجي البقري؛

- إمكانية التتبع والتوسيم في مجال التجارة بالأسماك؛
- نتائج مشاوره الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية دولية للتوسيم الأيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية المستمدة من مصايد الأسماك البحرية الطبيعية؛
- تقرير عن التعاون مع منظمة الجمارك العالمية؛
- تنسيق توثيق المصيد؛
- اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك بوصفها جهازاً سلعياً دولياً وعلاقتها بالصندوق المشترك للسلع الأساسية؛
- التجارة بالأسماك والأمن الغذائي، بما في ذلك تقرير عن نتائج مشاوره الخبراء؛
- دخول المصيد من مصايد الأسماك الصغيرة إلى التجارة الدولية.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد تناولت اللجنة الفرعية بشكل خاص توصيات لجنة مصايد الأسماك لها في دورتها الخامسة والعشرين.

ويرجى من اللجنة دراسة تقرير اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والموافقة عليه إذا رأيت ذلك، وأن تعطى توجيهاتها فيما يتعلق بشكل خاص بالقضايا المذكورة في الفقرات من 7 حتى 17 من الوثيقة *COFI/2005/3* وملاحق هذه الوثيقة.

وعلاوة على ذلك، وأوصت اللجنة الفرعية المنظمة بعقد مشاوره فنية لمزيد من بلورة عمل مشاوره الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية دولية للتوسيم الأيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية المستمدة من مصايد الأسماك البحرية الطبيعية، ووضع الصياغة النهائية لمشروع الخطوط التوجيهية تمهيداً لدراسته في الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك في 2005.

وعقدت المشاوره الفنية بشأن وضع خطوط توجيهية دولية للتوسيم الأيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية الطبيعية، في روما، إيطاليا، في الفترة من 19 إلى 22/10/2004. وعقدت مرة أخرى في روما، إيطاليا، يومي 3 و4/3/2005. ويرد التقرير الكامل للمشاروه في الوثيقتين *COFI/2005/Inf.13* و *COFI/2005/Inf. 13Add.1*. ويرجى من اللجنة النظر في نتائج المشاوره، والموافقة، حسب مقتضى الحال، على الخطوط التوجيهية الدولية للتوسيم الأيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية الطبيعية.

7 - قرارات وتوصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، تروندهايم، النرويج، 7-11 أغسطس/آب 2003.

كانت لجنة مصايد الأسماك قد قررت في دورتها الرابعة والعشرين إنشاء لجنة فرعية لتربية الأحياء المائية لتكون بمثابة منتدى للمشاورات والمناقشات حول تربية الأحياء المائية، ولتقدم مشورتها إلى لجنة مصايد الأسماك بشأن المسائل

الفنية وأمور السياسات المتعلقة بتربية الأحياء المائية، وبشأن العمل الذى تقوم به المنظمة فى مجال تربية الأحياء المائية.

وعقدت اللجنة الفرعية دورتها الثانية فى تروندهايم، النرويج، فى الفترة من 7 إلى 11 أغسطس/آب 2003.

وتلخص الوثيقة *COFI/2005/4* أهم نتائج الدورة الثانية للجنة الفرعية، والإجراء الذى اتخذته الأمانة بناء على طلب هذه اللجنة الفرعية. كما تتناول الوثيقة المجالات التى تحتاج إلى توجيهات اللجنة، وتسلسل الضوء على هذه المجالات.

## 8 – تمكين الصيد الرشيد صغير النطاق، من خلال تهيئة بيئة مساندة

أقرت لجنة مصايد الأسماك فى دورتها الخامسة والعشرين، بأن سياسات حالية بعينها لا تعامل مصايد الأسماك الصغيرة دائماً بما يتناسب مع أهمية هذا القطاع فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية القطرية، وبصفة خاصة لاسهامه فى الأمن الغذائى والحد من وطأة الفقر، وطلبت أن تخصص المنظمة مزيداً من الموارد لتشجيع الصيد الرشيد فى مصايد الأسماك الصغيرة.

كما أولت اللجنة الاستشارية للبحوث السمكية، التى عقدت دورتها الخامسة فى روما، إيطاليا، فى الفترة من 12 إلى 15/10/2004، اهتماماً خاصاً للمصايد الصغيرة (الوثيقة *COFI/2005/Inf.16*).

تستقصي الوثيقة *COFI/2005/5* أهمية السياق الذى تعمل فى ظله مصايد الأسماك صغيرة النطاق، وتقرح أنه فقط من خلال تهيئة بيئة مواتية يمكن لهذه المصايد تحقيق إمكاناتها بالمساهمة فى بلوغ الغايات الهامة المتمثلة فى تخفيف وطأة الفقر وضمان الأمن الغذائى حسبما حدده مؤتمر القمة العالمى للأغذية وإعلان الألفية.

ويرجى من اللجنة استعراض هذه الوثيقة وتقديم توجيهاتها بشأن الاستراتيجيات التى يمكن الترويج لها لضمان تهيئة بيئة مواتية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق. وقد ترغب الوكالات والمنظمات الدولية فى بيان مجالات محددة تود أن تشارك فيها .

## 9 – مصايد أعماق البحار

مازالت موارد أسماك القاع فى مصايد أعماق البحار تتعرض للاستغلال الجائر بسبب انخفاض إنتاجيتها وضعف آليات إدارتها فى الوقت الحاضر. وتوجد هذه المصايد عادة فى أعالي البحار. والمعلومات اللازمة عن إدارتها بصورة فعالة غير كافية فى أغلب الأحيان، وكثيراً ما لا تتوافر الوسائل القانونية لضمان إعطاء بيانات عنها أو للتأكد من أن المشاركين فيها يديرون عملياتهم بصورة رشيدة.

وأوصت لجنة مصايد الأسماك فى دورتها الخامسة والعشرين بإدراج مسألة مصايد أعماق البحار على جدول أعمال الدورة السادسة والعشرين، إعتراً بضرورة صيانة هذه الأنواع وإدارتها على المستوى الدولى.

واقترحت الوثيقة *COFI/2005/6* عدة إجراءات من أجل توثيق أفضل لتحديات الإدارة الحالية لهذه المصايد كأساس لتحديد الخطوات التي تتخذ في المستقبل، لوضع نظم أكثر فعالية لإدارتها وتحسين استدامة مصايد الأسماك العميقة. ويرجى من اللجنة دراسة أنماط الإجراءات المقترحة والتعقيب عليها، وتحديد تلك التي تتطلب الأولوية من أعضاء المنظمة وأمانتها.

## 10 - صيانة السلاحف البحرية والمصايد

لاحظت اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين، أن الصيد العارض لبعض أنواع السلاحف في بعض المناطق أثار قلق العديد من الأعضاء. وقد وافقت اللجنة على أنه، مع مراعاة العمل الجاري حالياً بشأن التفاعل بين السلاحف البحرية وصيانتها، ينبغي عقد مشاوره فنية في عام 2004.

وقد عقدت مشاوره خبراء بشأن التفاعلات بين السلاحف البحرية ومصايد الأسماك في سياق نظام إيكولوجي في روما في الفترة من 9 إلى 12 مارس/آذار 2004 لإعداد المعلومات الأساسية اللازمة لكي تنظر فيها المشاوره الفنية.

وعقدت المشاوره الفنية بشأن صيانة السلاحف البحرية والمصايد، بانكوك، تايلند، من 11/29 إلى 12/2/2004. ويرد التقرير الكامل للمشاروه في الوثيقة *COFI/2005/Inf.15*.

ويرجى من اللجنة استعراض نتائج المشاوره الفنية التي أوجزت في الوثيقة *COFI/2005/7* وتقديم مشورتها فيما يتعلق باتجاه ومجال العمل في المستقبل. ويرجى من اللجنة النظر في توصيات المشاوره الفنية، والموافقة، حسب مقتضى الحال.

## 11 - المناطق البحرية المحمية والمصايد

يشير عدد من الصكوك الدولية ذات الصلة بمصايد الأسماك، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي لعام 1992، وخطه التنفيذ الصادره عن مؤتمر القمة العالمى للتنمية المستدامة (في 2002)، إلى المناطق البحرية المحمية على أنها أدوات مفيدة لصيانة الموارد البحرية وإدارة مصايد الأسماك. ولا تشير صراحة مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادره عن منظمة الأغذية والزراعة إلى المناطق البحرية المحمية بل مما نصّت عليه حماية الموائل المعرضة للخطر وإعادة تأهيلها لوقايتها من التدهور. وتعترف الخطوط التوجيهية الفنية ذات الصلة بإدارة مصايد الأسماك والنهج القائم على النظام الأيكولوجي للتعاطي مع مصايد الأسماك أنه بإمكان المناطق البحرية المحمية أن تلعب دوراً مفيداً لضمان الصيد المستدام. وتستجيب الكثير من البلدان إلى هذه النداءات وتعتمد تدريجياً إلى إدماج المناطق البحرية المحمية ضمن نظم إدارة المصايد فيها.

وأشارت اللجنة الاستشارية للبحوث السمكية في دورتها الرابعة إلى أن المناطق البحرية المحمية لها تأثيرات بالغة، إيجابية وسلبية، على الموارد السمكية وعلى الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للصيادين.

وتناولت الوثيقة *COFI/2005/8* هذه المسألة. ويرجى من اللجنة أن تستعرض هذه الوثيقة، وأن تبحث في الأبعاد بالنسبة إلى استخدام المناطق البحرية المحمية من أجل صيانة التنوع الحيوي وإدارة المصيد على حد سواء وبالنسبة إلى هدف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المتمثل بإقامة شبكة مناطق بحرية محمية بحلول عام 2012. ويرجى منها إفادة الأطراف بخبرتها وبتعليقاتها، لا سيما في ما يتعلق بمزايا ومثالب المناطق البحرية المحمية كأداة من أدوات إدارة المصيد. وأخيراً، يرجى من اللجنة أن تقترح الإجراءات التي يجدر بالأعضاء في المنظمة وبأمانتها اتخاذها بهذا الشأن. وقد ترغب اللجنة بنوع خاص أن تشير إلى وجهة نظرها بالنسبة إلى وضع خطوط توجيهية فنية لاختبار المناطق البحرية المحمية واستخدامها في إدارة المصيد.

**12 - استعراض البرنامج الرئيسي 2-3 مصايد الأسماك: الأنشطة المقررة للفترة 2006-2011، فيما يتعلق بالبرنامج الرئيسي 2-3 "مصايد الأسماك" والمعلومات الأولية عن الاقتراحات الخاصة ببرنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007**

توفر الوثيقة *COFI/2005/9* معلومات عن تنفيذ البرنامج الرئيسي 2-3 مصايد الأسماك خلال الفترة 2006-2011 ومعلومات أولية عن الفترة 2006-2007. وتذكر الوثيقة أن الخطة المتوسطة الأجل "متوالية" بطبيعتها ويجدر بالتالي تحديثها كل سنتين على ضوء المتغيرات المستجدة. وفي حين أن مجلس المنظمة قد نظر بالفعل في الخطة المتوسطة الأجل 2006-2011 واعتمدها، في نوفمبر/تشرين الثاني 2004، فإن المجلس يتوقع أن تستعرض لجنة مصايد الأسماك أولويات البرامج في مجال مصايد الأسماك وتقدم توصياتها في هذا الشأن.

يرجى من اللجنة استعراض أولويات برنامج مصايد الأسماك وإصدار توصياتها التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار عند صياغة المقترحات لبرنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2006-2007.

**13 - ما يستجد من أعمال**

**14 - موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك.**

**15 - الموافقة على التقرير**